

## النهاية في غريب الأثر

- { هدم } ( ه ) في حديث بَيَعَةَ الْعَقَبَةَ [ بَلَ الدِّمَ الدِّمَ وَالْهَدْمَ الْهَدْمَ ]  
[ يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتَّحْرِيك : الْقَبْرِ يَعْنِي إِنْ بِي أَوْ قَبْرِ  
حَيْثُ تُقْبَرُونَ . وقيل : هو الْمَنْزِل : أي مَنْزِلُكُمْ مَنْزِلِي كحَدِيثِهِ الْآخِر [  
الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَات مَمَاتُكُمْ ] أي لا أُفَارِقُكُمْ وَالْهَدْمُ بِالسُّكُونِ  
وَبِالْفَتْحِ أَيْضًا : هو إِهْدَارُ دَمِ الْقَتِيلِ يُقَالُ : دَمَاؤُهُمْ بَيَعْنَهُمْ هَدْمٌ : أي  
مُهِدَرَةٌ . والمعنى إِنْ طَلِبَ دَمُكُمْ فَاقْدِ طَلِبَ دَمِي وَإِنْ أُهْدِرَ دَمُكُمْ فَاقْدِ  
أُهْدِرَ دَمِي لِاسْتِحْكَامِ الْأُلْفَةِ بَيْنَنَا وَهُوَ قَوْلُ مَعْرُوفٍ لِلْعَرَبِ يَقُولُونَ :  
دَمِي دَمُكَ وَهَدْمِي هَدْمُكَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمُعَاهَدَةِ وَالنِّصْرَةِ .  
- وفي حديث الشَّهِيدِ [ وَصَاحِبِ الْهَدْمِ شَهِيدٌ ] الْهَدْمُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبِنَاءُ  
الْمُهْدُومُ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وبالسُّكُونِ : الْفِعْلُ نَفْسُهُ .  
( ه ) ومنه الحديث [ مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ ] أي مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ  
الْمُحَرَّمَةَ لِأَنَّهَا بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرْكِيبُهُ .  
( ه ) ومنه الحديث [ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْأَهْدَامِ ] هُوَ أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْهِ  
بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَّ فِي بَيْتٍ أَوْ أُهْوِيَّةً . وَالْأَهْدَامُ : أْفْعَالٌ مِنَ الْهَدْمِ وَهُوَ مَا  
تَهَدَّمُ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ فَسَقَطَ فِيهَا .  
( س ) وفي حديث عمر [ وَقَفَّتْ عَلَيْهِ عَجُوزٌ عَشَمَةٌ بِأَهْدَامٍ ] الْأَهْدَامُ : الْأَخْلَاقُ مِنَ  
الثِّيَابِ وَاحِدٌ هَا : هَدْمٌ بِالْكَسْرِ . وَهَدَمْتُ الثَّوْبَ إِذَا رَقَعْتَهُ .  
- ومنه حديث علي [ لَبِسْنَا أَهْدَامَ الْبِلَالِ ] .  
( س ) وفيه [ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَدْمًا ( فِي الْأَصْلِ [ هَدْمٌ ] بِالسُّكُونِ . وَضَبَطَتْهُ  
بِالتَّحْرِيكِ مِنْ أَوَّلِ اللَّسَانِ ) وَسَدَمَةٌ ] أي بُغْيَتُهُ وَشَهْوَتُهُ . هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
وَالْمَحْفُوظُ [ هَمَّةٌ وَسَدَمَةٌ ]